

تجول على جناح أسوان مكة المكرمة وشهد الأوبريت وشارك في أداء فلكر شعبي

خادم الحرمين الشريفين شرف فعاليات حفل أهالي مكة المكرمة وتلقى البيعة



شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود الحفل الكبير الذي أقامه أهالي مكة المكرمة، احتفاءً بمبايعته ملكاً للمملكة العربية السعودية، واحتوى الاحتفال على العديد من الفعاليات التي عبرت بصدق عن مدى التلاحم بين المواطن وولي الأمر من أجل تنمية الوطن وتحقيق تقدمه وازدهاره. وقد بدأ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم أقيمت كلمة أهالي مكة المكرمة ألقاها نيابة عنهم الشيخ عبد الرحمن بن عبد القادر فقيه، ورحب فيها باسم أهالي مكة المكرمة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في مهبط الوحي ومهبط الدعوة والفتح.



تقديم البيعة

وأضاف الزايدي أن أهالي مكة المكرمة وقراها وبواديها يؤكدون لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام البيعة الشرعية بفروضها وشروطها، ويؤدونها كاملة غير منقوصة، "ويعلمون بكل وضوح أنهم سيبقون الأمناء الأوفياء لقيادتهم ولوطنهم، وأن أمن الوطن وسلامته واستقراره وتميمته وتقدمه والحفاظة على منجزاته وصيانتها أمانة في أعناقهم".

أوبريت مكة

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والحضور

النقل والطرق والمواصلات والاتصالات وكل ما يلزم الحجيج من خدمات في هذا المجال. وأشاد بما يقوم به الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة من دور فعال لتطوير ما حول المسجد الحرام بتوجيه ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

كلمة القبائل

وألقى سليمان بن عواض الزايدي كلمة القبائل قال فيها: إن هذا اللقاء الذي يجمع بين ولي الأمر وأهالي مكة المكرمة يؤكد أن المملكة مهما تعددت مشارب أبنائها وتنوعت قبائلهم فهم كالجسد الواحد وكالبنيان المرصوص يجتمعون على وحدة العقيدة وسمو الهدف وحب الوطن.

وتحدث الشيخ عبدالرحمن عبدالقادر فقيه عن شخصية المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وحبه العظيم لمكة المكرمة وأهلها واهتمامه الشديد بكل شؤونها ورعايته المستمرة للمسجد الحرام وساكنتي مكة المكرمة والتفقد الدائم لكل أحوالها، وأضاف أن كل ذلك "مثل ميراثاً عظيماً وقدوة حسنة تركها لكم والدكم تحرصون عليها وتعززون بها وتسيرون على هديها" مضيفاً أن ما أقامه الملك عبدالله من مؤسسات عملاقة باسم والده وأوقاف ضخمة للخير والبر ورعاية الموهوبين لهو خير دليل على استمرارية نهج الملك المؤسس.

خدمة المسجد ورعاية الحجاج

وأوضح انه تعاقبت على خدمة المسجد الحرام أجيال من أهل مكة المكرمة سواء في الإمامة أو التدريس أو الإفتاء والأذان وقال: إن أهلكم بهذا البلد الأمين يتطلعون ويأملون أن تتواصل خدماتهم هذه في عهدكم، وأن يساهموا برعايتكم وتوجيهاتكم في حمل رسالة هذا الشرف العظيم بخدمة المسجد الحرام.

ونوه برعاية الدولة وجهودها المضنية والنفقات الطائلة التي تقدمها لخدمة الحجيج وتطوير المنشآت حول بيت الله الحرام وتأمين

عبدالرحمن فقيه:

رعاية خادم الحرمين الشريفين لمكة المكرمة هي امتداد لنهج الملك المؤسس التنويه بدور الدولة في تطوير المنشآت حول الحرم وتأمين النقل والطرق والمواصلات والاتصالات



الشريف. بعدها قام بجولة في جناح أسواق مكة القديمة للمأكولات والحرف المكية، حيث تذوق عدداً من المأكولات الشعبية، كما توقف في مركز العمدة. وبعدها تفقد حلقة الدرس الشرعي وأجنحة مؤسسات أرباب الطوائف وخدماتها والخطارين وصناعة السبج ومصنع الفخار والخزف والقطن والصبغة وصناعة الأحذية وصناعة العقل والرماح والسيوف والخطاطين والقهوة الشعبية.

هذا وشرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في ختام الاحتفال حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة بهذه المناسبة ■

على يديكم مكانتها الأولى التي كانت لها في أوائل عصر الإسلام، وأن تنال نصيبها من التكريم أمأ ومعلمة وطبيبة ومهندسة وتاجرة وغير ذلك من الأدوار التي تكون بها عمارة الأرض». بعدها ألقى الشاعر فهد بن سالم المعطاني الهذلي قصيدة ترحيبية، كما ألقى الشاعر عائض عبد المجيد آل زيد الشريف قصيدة نبطية كما قدم الشاعر الدكتور ناصر بن مسفر الزهراني قصيدة ترحيبية.

زيارة المعرض

إثر ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين إلى المعرض المصاحب للحفل، وشاهد في بداية الجولة خارطة تمثل توزيع أعلام وحدود الحرم المكي

الأوبريت الفني الذي يحمل عنوان «مكة دين وحضارة» من كلمات الشاعر سعود الشيعي وألحان عبد الله رشاد وأداء الفنانين علي عبدالكريم وعبدالله رشاد ومحمد عمر ومشاركة ٣٥٠ شاباً. وتضمن الأوبريت عرض خمسة مشاهد تحكي تاريخ مكة المكرمة منذ بدء التاريخ حتى دخول الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله، وتبرز كذلك أعمال أبنائه من بعده، إلى جانب البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، بالإضافة إلى اشتماله على خمسة مقاطع فنية تتضمن المجس المكي والدانة والخبيتي والمزمار، كما تضمن قصيدة من تقديم الشاعر عبدالله دبلول.

وقد شارك خادم الحرمين الشريفين أهالي مكة في أداء فلكلور شعبي، كما تسلم هدية أهالي مكة المكرمة قدمها نيابة عنهم كبير سدة بيت الله الحرام الشيخ عبدالعزيز الشيبني بهذه المناسبة.

كلمة سيدات مكة

بعدها ألقى الدكتورة رباب بنت صالح محمد جمال عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة كلمة سيدات مكة، عبرت فيها عن السعادة الغامرة بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمكة المكرمة.

ونوهت بما تحظى به المرأة السعودية من رعاية وتكريم من الحكومة في شتى المجالات، وبماحقته المرأة السعودية من إنجازات عديدة في مجال التعليم والصحة وغيرها من المجالات، مما مكنها من أخذ دورها الريادي في المجتمع. وقالت: «إن التحديات التي تواجه المرأة في هذه الآونة منبثقة من عصر الانفجار المعلوماتي ووسائل الاتصال والعولمة في مجالاتها المختلفة الاقتصادية والثقافية والاجتماعي، وأن مواجهتها تتطلب إدراكاً عصبياً وحلولاً إبداعية على ما سلف من الأوضاع».

وأضافت: «إننا معشر النساء بحاجة إلى معالجة قضايانا ومشكلاتنا بمنظور إسلامي واقعي متجدد، وأملنا أن تعود للمرأة